

المحميات الطبيعية على ساحل البحر الأحمر  
جنوب مدينة الأقصر "ج.م.ع."  
"دراسة في جغرافية السياحة"

إعداد

الباحثة / ولاء محمد أحمد نجيب  
باحثة دكتوراه تخصص / الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية  
كلية الآداب - جامعة أسيوط

**المقدمة :**

تحرص الكثير من الدول على حماية النماذج الطبيعية الفريدة والخلابة باعتبارها تركة أو ميراثاً طبيعياً لها وللأجيال الحالية والقادمة ، وتسلم بأن ذلك إسهام منها في صيانة التنوع البيولوجي وحماية موارد الحياة على سطح الأرض ، والتي عُرفت لدى العامة بأنها شكل من أشكال المحميات ، ويوجد ما يزيد على ١٢٤ دولة تعلن عن وجود واحدة أو أكثر من الحدائق الطبيعية ، أو ما شابه ذلك من مظاهر الحماية بها<sup>١</sup> .

وتعد دراسة المحميات الطبيعية جانباً مهماً من جوانب حماية البيئة المحلية والعالمية ، لأنها تعكس الرغبة في تغيير أنماط استخدام الأرض في أغنى المناطق الحيوية ، في مناطق كثيرة من العالم ، ومنها مصر ، وعكس تاريخ الحماية سواء على أرض مصر أم عند العرب بصفة عامة ، تلك المحاولات الهادفة إلى تحسين وترشيد استخدام الموارد الحيوية في مناطق معينة ، أطلق عليها في شبه الجزيرة العربية اسم الأحمية ، كما ظهر المفهوم الحديث حماية<sup>٢</sup> .

**التعريف بمنطقة الدراسة :**

تقع منطقة الدراسة على ساحل البحر الأحمر بداية من جنوب مدينة القصير حتى حدود مصر الجنوبية ، وتمتد منطقة الدراسة بين دائرتي عرض ٢٢ شمالاً في الجنوب و ٢٦ شمالاً في الشمال وبين خطي طول ٣٩.٣٨ " ٤٤" شرقاً في الغرب و ٤١.٦١٣ " ٥٣ " ٣٦ شرقاً في الشرق عند رأس حدرية.

## أسباب إختيار الموضوع

توافر مقومات السياحة بمنطقة الدراسة فى جنوب البحر الأحمر ولا سيما سياحة المحميات الطبيعية ورغم غناها وكثرتها وندرته إلا أن النشاط السياحى بها متواضع ، وسوف يؤدى الاهتمام بالتنمية السياحية بالمنطقة إلى انعكاس ذلك على المحميات .

## أهداف البحث

دراسة المقومات الطبيعية والبشرية التى يمكن استغلالها فى الجذب السياحى بمنطقة الدراسة ، والعمل على تنمية سياحة المحميات الطبيعية ، وكذلك بحث سبل جذب الحركة السياحية بالمنطقة ، والعمل على تحديد وصيانة الموارد الطبيعية للاستغلال السياحى الأمثل والاستفادة منها بشكل مناسب فى الوقت الحاضر والمستقبل .

## منهج الدراسة ومصادرها :

تتناول الدراسة موضوع السياحة فى المحميات الطبيعية فى منطقة جنوب البحر الأحمر وقامت الطالبة بتطبيق بعض المناهج الجغرافية التى تخدم الدراسة مثل المنهج الإقليمى والمنهج الموضوعى ومنهج التحليلى فى التفسير والربط بهدف الوصول إلى نتائج ومقترحات التنمية للمنطقة .

وقد استعانت الطالبة فى الدراسة بالمصادر المكتوبة وتشمل الأبحاث والكتب والرسائل ، والإحصاءات الرسمية المنشورة وغير المنشورة المتصلة بالبحث والتى سترد فى قائمة المراجع ، بالإضافة إلى الخرائط ، والدراسات

الميدانية المتكررة للمنطقة ، وكذلك المقابلات الشخصية مع موظفي المحمية وبعض المسؤولين بمحافظة البحر الأحمر.

وقامت الطالبة بعرض المادة العلمية بالأسلوب الإحصائي المتمثل فى معالجة وتحليل المادة العلمية والإحصائية ، والاسلوب الكارتوجرافى المتمثل فى الخرائط والرسوم البيانية بالإضافة الى الصور الفوتوغرافية ، وسوف يناقش البحث النقاط التالية .

اولاً : مفهوم المحميات الطبيعية وأنواعها

عرف القانون المصري ١٠٢ لعام ١٩٨٣ المحميات الطبيعية بأنها مساحة من الأرض أو المياه الساحلية أو الداخلية تتميز بما تضمنه من كائنات حية نباتات أو حيوانات أو أسماك أو ظواهر طبيعية ذات قيمة ثقافية أو علمية أو جمالية<sup>(٣)</sup>.

وهى تعد مساحة من المياه الساحلية أو الداخلية أو الأرض ذات القيمة فى محتوياتها من النباتات أو الأسماك أو الحيوانات البرية أو الطيور أو بها ظواهر طبيعية ذات قيمة جمالية أو سياحية أو علمية أو ثقافية، وتستهدف المحميات صون الموارد الحية والتعليم والبحث والرصد والاستجمام<sup>(٤)</sup>.

وتملك مصر ٣١ محمية طبيعية تغطي ١٩% من مساحة مصر ومخطط أن يصل عدد هذه المحميات سنة ٢٠٢٧ إلى ٤٠ محمية تغطي ٤٠% من مساحة مصر الكلية ، وذلك فى مناطق مثل جبل المغارة وجبل شنديب والواحة الداخلة وواحة الفرافرة ووادي قنا وغيرها<sup>(٥)</sup>.

ونشأت فكرة المحميات الطبيعية بعد أن بدأ الإنسان يدمر الطبيعة التي يحيا عليها، بنيران أسلحة الحروب وتقطيع الأشجار والغابات بشكل غير مدروس وكذلك ازدياد عمليات الصيد الجائر والرعى الجائر Over grazing ، مما دفع الحكومات إلى إصدار وسن قوانين تمنع تدمير تلك الثروات الطبيعية<sup>(٦)</sup>.

ونخلص مما سبق أن الدول تستهدف من إنشاء المحميات الطبيعية صون الموارد الحية والمحافظة على صحة العمليات البيئية في النظام البيئي والمحافظة على قدرتها على أداء أدوارها، وأيضاً تهدف الدولة إلى تحديد مناطق كمحميات طبيعية وإجراء البحوث والدراسات العلمية والقيام بالأرصاء البيئية وعمل تخطيط إقليمي تنموي لهذه المناطق والتعليم والتدريب والإعلام البيئي، فضلاً عن السياحة ومحاولة تحقيق أرباح من الزيارات التي تتم لتلك المحميات وتعميق إدراك الإنسان للبيئات بأنماطها المختلفة الزراعية والصحراوية والبحرية والساحلية والمياه العذبة وكذلك أنظمتها الإيكولوجية والسياحة بها<sup>(٧)</sup>.

ومن ذلك نجد أن المحميات الطبيعية لها أهمية بيئية وسياحية اقتصادية وأيضاً أهمية علمية للأسباب التالية:

- أنها مخزن طبيعي للحيوانات والنباتات للمحافظة على تواجدتها من التدهور والانقراض.
- أنها تعد بمثابة مناطق تتم من خلالها إقامة عملية تنمية شاملة تربط بالإنسان وعلاقته بالبيئة.

- رفع مستوى الوعي البيئي من بين السكان المحليين والزوار.
  - حصر كامل للكائنات البرية والبحرية الموجودة ومدى تأثرها بالتغيرات المناخية ومتابعة دورات حياتها<sup>(٨)</sup>.
- أنواع المحميات الطبيعية :

تكاد تكون نوعيات المحميات الطبيعية المتعارف عليها على النحو التالي

المحمية الطبيعية ذات الطابع العلمي المحض : حيث تخصص مساحة من الأرض لأغراض علمية محضة ، غايتها المحافظة على البيئة الطبيعية و مكوناتها من عوائل و أنواع ، للحفاظ على استمرار العمليات البيئية .

١\_ محميات المعزل الطبيعية : و هي تدار لكي تكفل حماية أنواع معينة من النباتات أو الحيوانات المهددة بالانقراض أو النادرة لضمان استمرار بقائها ، أو لإتاحة الفرص لهجرات الطيور بصورة ملائمة ، و ذلك بتخصيص بقعة كافية من الأرض أو المياه تعيش و تنشط فيها تلك الأنواع معيشة طبيعية ، مع العمل على حمايتها من التلوث الناجم عن الأنشطة البشرية خارج المحمية .

٢\_ محمية المناظر الطبيعية : و هي التي تضم مناظر طبيعية ذات أهمية ثقافية أو فنية خاصة ، مثل نماذج خاصة من الأراضي أو المياه و ما تضمه من أحياء و تراكيب جيولوجية جديرة بالصيانة

٣\_ محمية التراث القومي العالمي : يتصل هذا النوع من المحميات بتطبيق الاتفاقية الدولية لحماية التراث الثقافي و الطبيعي . و تختار المحميات

لاحتوائها على مواقع لها أهمية عالمية طبيعية أو آثار ثقافية ، أو كليهما معا ، جديرة بالاهتمام والحماية والعناية<sup>(٩)</sup>.

### المحميات الطبيعية في منطقة الدراسة

#### \* منطقة علبة:

يقع جبل علبة أقصى الجنوب الشرقي لمصر و يعد واحداً من أهم المناطق الطبيعية في محمية علبة الطبيعية وفي جميع مناطق مصر نظرا لتعدد البيئات بتلك المنطقة وتعدد المناظر الطبيعية به . فجمال علبة عبارة عن مجموعة من السلاسل الجبلية المواجهة للساحل الشرقي للبحر الأحمر وفي واجهة تيارات الهواء والسحب المحملة بالرطوبة والتي يتم اصطياها فوق قمم تلك الجبال لتنمو عليها العديد من النباتات والتي تصل إلى ٣٥٠ نوعا نباتيا ، مكونة لوحات خضراء فوق منحدرات وقمم جبل علبة على تلك الجبال وفي مجارى الوديان المخترقة له حيث تنمو تلك الأنواع ما بين نباتات حولية و أخرى دائمة ومن أهم النباتات التي تنمو فوق قمم جبال علبة اشجار الانبط التي يتميز بها جبل علبة عن أى منطقة أخرى في مصر<sup>(١٠)</sup>.

وتمتلك المحمية مقومات يمكن أن تمارس فيها أنماط سياحية مختلفة كسياحة السفارى ومن ثم يمكن للمحمية أن تكون من أهم الأماكن المميزة لو وضعت على الخريطة السياحية العالمية، وأثناء قيام الطالبة بالدراسة

الميدانية تم تطبيق عدد من استثمارات الاستبيان على متسلقى جبل علبة، وكذلك أثناء التحدث مع سكان المنطقة أشاروا إلى ان هناك تشديد امنى على الدخول للمحمية وهذا بالطبع يؤثر على السياحة حيث أن عمليات التصريح الأمنى تكون فى غاية الصعوبة، وهذا بالطبع غير جاذب للسياح (١١).

#### التنوع البيولوجى بمحمية جبل علبة

الحياة البرية بمحمية علبة تتمثل فى الوديان التي تخترقها فقد وفرت العديد من البيئات التي توطنت بها أنواع عديدة من الحيوانات البرية من الغزال والتيتل والكبش الأروى والوبر وقط الرمال النمر الأفريقي بجبال علبة والكثير من الزواحف والطيور من أهمها النسر الأفريقي الذي ينتشر بالمحمية وأيضاً داخل مدينة الشلاتين حول مناطق تجمع الإبل النافقة مما يخلق منظومة برية متنوعة تضيف إلى محمية علبة أهمية بيئية كبيرة بجانب روعة الموقع. تحوى المحمية حوالي ٢٣ نوعاً من الثدييات والتي يعتبر عدد كبير منها مهدد بالانقراض مثل الكبش الأروى والتيتل والنمر الإفريقي كما يوجد بجبل علبة ٤٠ نوعاً من الزواحف و ١٧٣ نوع من الطيور البحرية والصحراوية<sup>١٢</sup>.

التحديات التي يتعرض لها التنوع البيولوجى بمحمية جبل علبة

ويمكن تقسيمها إلى:- تهديدات داخلية (صيد الحيوانات البرية -

الصيد البحرى والجمع للكائنات البحرية - الزراعة داخل المحمية - التفحيم

- التحطيب وجمع الأخشاب - الجفاف وتغيرات المناخ - تغير وتحول ملكية



واستخدامات الأراضي بالمحمية) تهديدات خارجية (الأنواع الغازية بالمحمية  
- صيد الحيوانات البرية) تهديدات نزع (تحجير ومناجم - جمع النباتات  
والحيوانات البرية - حصد و جمع النباتات الطبية) <sup>١٣</sup>.

## ب \_ محمية وادى الجمال ( حماطة الطبيعية )

وتقع على مساحة ما يقرب من ٧ آلاف كيلو متر مربع تقع جنوب مدينة مرسى علم قطعة من أجمل بقاع العالم، يطلق عليها الكثير اسم مالديف مصر، يزورها الكثير من السياح خصيصاً لمشاهدة الكائنات البحرية والبرية بها أجمل شواطئ العالم وتمتزج بها المياه بالجبال، ويعرفها العالم ويتجاهلها المصريون.

تم إعلان محمية وادى الجمال فى يناير ٢٠٠٣ بقرار رئيس الوزراء رقم ١٤٣ وتعتبر المحمية رقم ٢٤ فى مصر، تقع محمية وادى الجمال فى الجزء الجنوبى من البحر الأحمر وعلى بعد ٥٠ كم من مدينة مرسى علم . ويغضى الجزء البحرى من المحمية مساحة تقدر بحوالى ٢٠٠٠ كم تمتد من شعاب الغدير شمالاً وحتى شعاب سطايح جنوباً بامتداد حوالى ٨٠ كم . ويغضى الجزء الجبلى مساحة تقدر بحوالى ٤٧٧٠ كم ٢ ليكون إجمالى مساحة المحمية ٦٧٧٠ كم ٢ . ويمتد الجزء الجبلى من ساحل البحر الأحمر شرقاً حتى خط تقسيم المياه ( ما بين البحر الأحمر ووادى النيل ) غرباً (١٤).

وتتميز محمية وادى الجمال فى المناطق البرية فيها بوجود نباتات نادرة مثل الشاى الجبلى ويوجد أسفل المناطق الجبلية بها مياه الأمطار المستقرة أسفل الجبال الشاهقة.

كما أن الإيطاليين والألمان أكثر السياح زيارة لها طوال العام وتوجد فى نطاق المحمية ٥ فنادق تكون كاملة العدد طوال العام لاعتمادها على

نفسها في عملية التسويق خارجياً وليس على تسويق وزارة السياحة التي تتجاهل تلك المحمية.

كما أن إدارة المحميات الطبيعية تسعى لإعلان محمية وادي الجمال كمحمية تراث عالمي لاحتوائها على التنوع البيولوجي البيئي وكذلك داخل نطاقها وخاصة بوادي سكيت يوجد معبد روماني قديم<sup>(١٥)</sup>.

تم تقسيم محمية وادي الجمال إلى ثلاث قطاعات رئيسية هي :

١- قطاع وادي الجمال ويمثل ٣٢% من إجمالي مساحة المحمية .

٢- قطاع حماطة ويمثل ٥٢% من إجمالي مساحة المحمية .

٣- قطاع حفافيت ويمثل ١٦% من إجمالي مساحة المحمية .

يوجد بالمحمية حوالي ٢٤ نوعاً من الثدييات البرية المعروفة بمنطقة وادي الجمال - حماطة وأهم الأنواع المستوطنة للسهول والوديان الواسعة الغزال المصري *Gazelle dorcas* ، الأرنب البري *Lepus capensis*، البيوضي *Gerbillus gerbillus* ، التيتل النوبي *Capra nubiana* والوبر *Procavia capensis* كما سُجِّل ٤٣ نوعاً من الطيور المقيمة والمتكاثرية بمنطقة محمية وادي الجمال - حماطة وتزور المنطقة أنواع كثيرة أخرى من الطيور المهاجرة والزائرة في فصل الشتاء حيث تقع المنطقة على أحد أهم مسارات هجرة الطيور المائية و الطيور الجارحة ، وهي تعتبر مكونات موسمية وعابرة للبيئة المحلية، إلا أن الطيور المتكاثرية والمقيمة يمكن اعتبارها دائمة وجزءاً لا يتجزأ من النظام البيئي المحلي<sup>(١٦)</sup> ، كما يوجد حوالي ١٥ نوعاً من طيور الماء والطيور البحرية بمنطقة وادي الجمال - حماطة كما يعد الساحل المصري للبحر الأحمر أحد أهم المناطق علي مستوى العالم

بالنسبة للعقاب النسارية حيث توفر جزر وأحراش المانجروف بالمنطقة أماكن آمنة لهذا الطائر يبني فيها أعشاشه الضخمة ، ويعد صقر الغروب *Falco concolor* من الأنواع كثيرة التكاثر بجزر المنطقة التي تحتوي على قسم كبير من أعداده القليلة عالمياً كما سجل إلى الآن ١٤٠ نوعاً من النباتات داخل المحمية، منها ٦٨ نوعاً معمرأ و ٦١ نوعاً حولياً ، كما تعد المنطقة واحدة من أهم مواطن عدة أنواع من الأشجار قليلة الانتشار في مصر من أهمها المانجروف *Avicennia marina* (١٧).

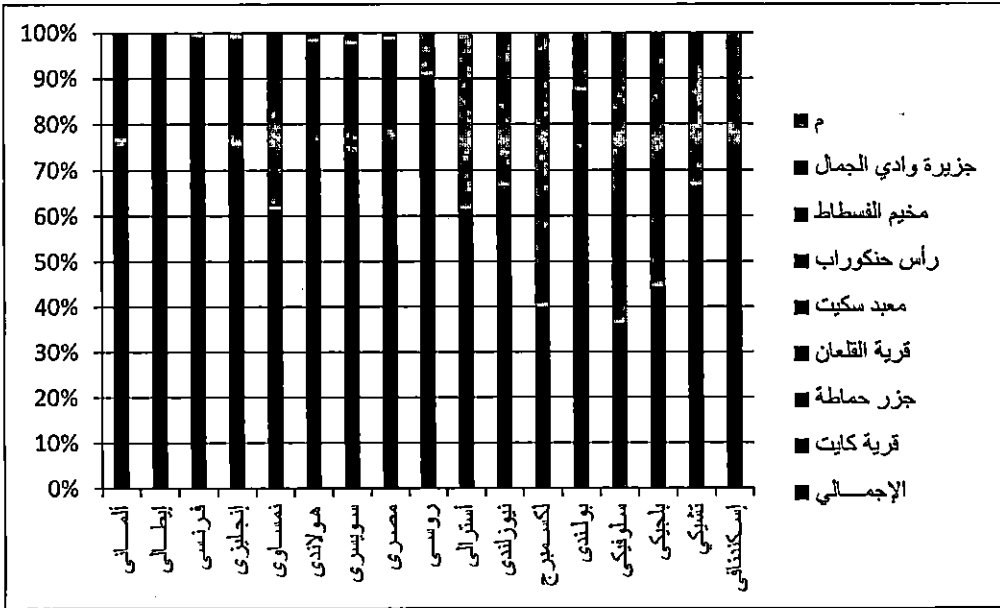
ثالثاً : السياحة في منطقة الدراسة .

## جدول (١)

يوضح عدد زوار المحمية وجنسياتهم عام ٢٠١٧ بمحمية وادي الجمال

م	الجنسية	مخيم الفسطاط	رأس حنكوراب	معبد سكيت	قرية القلعان	جزر حماطة	قرية كايت	جزيرة وادي الجمال	الإجمالي
1	ألماني	38	73	33	74	112	768	771	1869
2	إيطالي	150	533	48	420	724	57	179	2111
3	فرنسي	0	0	47	112	9	0	0	168
4	إنجليزي	27	0	18	56	37	0	39	177
5	نمساوي	0	0	0	0	4	0	0	4
6	هولندي	0	6	12	0	7	96	30	151
7	سويسري	10	2	16	0	5	39	67	139
8	مصري	250	3	22	0	0	0	15	290
9	روسي	0	1	16	0	4	0	23	44
10	أسترالي	0	0	0	0	8	0	0	8
11	نيوزلندي	5	5	0	0	1	0	0	11
12	لكسمبرج	0	0	0	0	4	0	0	4
13	بولندي	0	0	0	42	3	0	0	45
14	سلوفيني	0	0	0	0	4	0	0	4
15	بلجيكي	0	0	0	0	6	0	0	6
16	تشيكوي	0	0	0	16	0	0	0	16
17	إسكندنافي	30	0	0	0	0	0	0	30
	الإجمالي	510	623	212	720	928	960	1,124	5,077

يتضح من الجدول السابق لزوار محمية وادي الجمال وجنسياتهم المختلفة الآتى .



الشكل (١) من عمل الطالبة اعتمادا على الجدول السابق

جاء عدد السياح الإيطاليين في المرتبة الأولى من حيث أكبر عدد الجنسيات الزائرين للمنطقة حيث بلغت نسبتهم ٤١% من اجمالي عدد السائحين ويرجع ذلك لسهولة الوصول وتوافر الخدمات ورحلات الذهاب والعودة السريعة بمطار مرسى علم الدولي

• احتل السياح الالمانيون المرتبة الثانية حيث بلغت نسبتهم ٣٦,٨% لزيارة منطقة وادي الجمال والاستمتاع بالشواطئ وشمس المنطقة الساطعة التي يستجم بها السياح .

• اما بالنسبة للسياح الهولنديين والسويديين والتشيكيين وكذلك الاستراليون فكانت نسبتهم متدنية جدا ويعزى ذلك لبعدها المسافة وعدم وجود طيران مباشر .

رابعاً : التنوع الحيوى والأهمية الاقتصادية للمحميات .

أ - الحياة النباتية Flora : ترتبط النباتات الصحراوية بعلاقة بين المناخ والظروف الأحيائية بصورة محكمة ، ويتصل ذلك بإمكانية وجود الرطوبة والحرارة<sup>(١٨)</sup> ، بالإضافة إلى مدخلات أخرى مثل الفترة الضوئية (طول النهار الأمثل ) ، أى فترة الضوء اليومي لنمو النبتة ونضجها Photoperiod ، والغذاء<sup>(١٩)</sup> وتكيف النباتات طبقاً لهذه الظروف بالاستجابة السريعة عندما تكون هذه الظروف إيجابية ، وبفترات طويلة من الخمول واللاتشاط إذا كانت هذه الظروف فقيرة .

توجد أشجار المانجروف Mangroves فى السهول الساحلية ويكثر فى محمية علبة . وتكمن أهمية بيئة أشجار المانجروف<sup>(٢٠)</sup> فى أنها ملاذ للكثير من الكائنات حيث تم تسجيل ٣٦ نوعاً من الطحالب ، ٤٠ نوعاً من الحشرات ، ٨٢ نوعاً من القشريات ، ٦٥ نوعاً من الرخويات و ١٧ نوعاً من الجند شوكميات ، هذا بالإضافة إلى ٢٢ نوعاً من الأسماك معظمها

أسماك اقتصادية ( تعمل الأشجار كحاضنة لصغار الأسماك التي ترعى في بيئتها نظراً لوفرة غذائها).

#### ب- النباتات الطبية البرية :

الإنسان منذ القدم بدأ يستعمل " الصيدلية الطبيعية " أو الأرض التي أعدها الله له وقد ربط الإنسان الأول العلاقة بين النباتات البرية التي تغطي وجه الأرض وبين الأمراض التي تصيبه فاستعمل هذه الأعشاب أجزءاً منها في التداوى ، فاستعمل بعض الجذور والأوراق والثمار والحشائش التي تعرف عليها خلال تجواله وترحاله في البراري<sup>(١)</sup>.

#### ج- الحيوانات والطيور البرية:

تشكل الحيوانات والطيور البرية إحدى العوامل الجغرافية الطبيعية المؤثرة في السياحة، حيث تسمح للسياح بمزاولة هواية الصيد والمشاهدة، أما الأنواع النادرة منها فتحظى باهتمام الباحثين والدارسين<sup>(١)</sup> ، وتعد منطقة الدراسة غنية بما تملكه من تنوع بيئي وتزخر بوجود أعداد كبيرة من الحيوانات والطيور البرية مثل الغزلان ، والنورس في المناطق الساحلية ، وكذلك العصافير والحمام والبلابل في المناطق الجبلية والأودية.

خامساً : مستقبل التنمية السياحية في منطقة الدراسة .

(١) أزاد محمد أمين (١٩٧٩) ، المقومات الجغرافية الطبيعية لنشؤ وتطور السياحة في المنطقة

الجبلية في العراق ، مجلة كلية التربية ، جامعة البصرة ، العدد الثاني ، السنة الأولى ، ص ٧ .

يقصد بالتنمية السياحية عملية التكامل الطبيعي والوظيفي بين عدد من العناصر الطبيعية الموجودة في إقليم ما بين المرافق العامة التي يتحتم وجودها كأساس لإقامة الاستثمارات السياحية بهدف تحقيق الزيادة المستمرة في الموارد السياحية والتي تتمثل أساساً في زيادة أعداد السائحين والليالي السياحية وكذلك الإنفاق السياحي والإيرادات السياحية وتعد التنمية بذلك وسيلة من وسائل التنمية الاقتصادية التي يصعب على الدول جنى ثمارها عفويا دون تخطيط واع.

كما تعرف التنمية السياحية بأنها<sup>٢٢</sup> توفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح وتشمل التنمية السياحية جميع الجوانب المتعلقة بالأنماط المكانية للعرض والطلب والسياحيين والتوزيع الجغرافي للمنتجات السياحية.

وتعد التنمية السياحية واحدة من أساليب تحقيق التنمية الاقتصادية عن طريق التزام التجانس والتوافق بين مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية ، وذلك لإحراز التقدم في أسلوب الحياة ومستوياتها، وتحقيق الرخاء للمواطنين<sup>(٢٣)</sup>.

تمتلك منطقة جنوب البحر الأحمر العديد من مغريات الجذب السياحي التي تؤهلها لأن تكون مقصدا سياحيا للعديد من الأنماط السياحية والتي تشمل السياحة البيئية، والسياحة الترفيهية ، والسياحة الثقافية ، والسياحة العلاجية وغيرها ، ولا زال الحلم قائماً في أن تتحول جنوب البحر الأحمر إلي مجتمع حضاري جديد يسهم بشكل فعال في زيادة عناصر الدخل القومي



وخلق آلاف من فرص العمل للشباب إلى غير ذلك من الأهداف حيث لاتزال هناك مناطق وأماكن وإمكانات لم يتم استغلالها بعد.

### استراتيجيات التنمية السياحية

تعتمد إستراتيجيات العمل السياحي في المحافظة على مجموعة من العناصر بهدف إعداده المنطقة للتنمية السياحية ، واتجاه الطلب عليها، وذلك عن طريق الآتى:

#### أ- التخطيط الشامل السياحي:

وذلك بإصدار المخطط التأسيري للتنمية السياحية في إطار من التكامل بين عناصر البيئة والتنمية والعمل على تنمية السياحة الداخلية وذلك بإنشاء منتجعات سياحية على ساحل البحر الأحمر، وكذلك أيضاً دعم مواصلات النقل وتمهيد الطرق للمنطقة .

#### ب- حماية المناطق وزيادة أعداد المنشآت السياحية:

وذلك عن طريق دعم البنية الأساسية وتقوية الاتصالات وشبكة النقل فى المناطق السياحية والأثرية ، وتطوير المنشآت السياحية وتنميتها (رأسياً وأفقياً)، مع الفصل بين الملكية والإدارة وكذلك إنشاء محطات تحلية المياه .

#### ج- العمل على تنشيط السياحة

وذلك عن طريق فتح مكاتب السياحة الخارجية والتسويق الخارجى لها بجميع طرق الدعاية المقروءة والمسموعة والمرئية .

د- إيجاد آفاق سياحية جديدة:

وذلك عن طريق ربط المنطقة بباقي محافظات الجمهورية وكذلك العمل على استغلال المناطق النائية بها والعمل على تخطيطها وزيادة الاستثمار بها للاستفادة منها وذلك لزيادة الدخل القومي لأن السياحة من الصادرات غير المنظورة.

### النتائج:

ومن ذلك نجد أن المحميات الطبيعية لها أهمية بيئية وسياحية واقتصادية وأيضاً أهمية علمية للأسباب التالية:

- أنها مخزن طبيعي للحيوانات والنبات للمحافظة علي تواجدها من التدهور والانقراض.

- أنها تعد بمثابة مناطق تتم من خلالها إقامة عملية تنمية شاملة ترتبط بالإنسان وعلاقته بالبيئة.

- رفع مستوى الوعي البيئي من بين السكان المحليين والزوار.

- حصر كامل للكائنات البرية والبحرية الموجودة ومدى تأثيرها بالتغيرات المناخية ومتابعة دورات حياتها .

### التوصيات:

١- القيام بأعمال المراقبة البرية والبحرية لمتابعة موارد المحمية وتحديثها والسيطرة على مناطقها .

- ٢- القيام بإنشاء المسارات الإرشادية واللافتات بمناطق المحمية .
- ٣- إقامة وحدات وبوابات للسيطرة داخل المحمية وتنظيم دوريات للسيطرة والتحكم بها للحد من المخالفات داخل مناطق المحمية .
- ٤- القيام بإعداد برامج التوعية للسكان المحليين داخل المحمية .
- ٥- تقديم المعونات والرعاية الصحية للسكان المحليين بالمحمية .
- ٦- مشاركة السكان المحليين في إدارة المحمية وأعمال السيطرة .
- ٧- تنظيم برامج سياحية ومشاركة السكان المحليين فيها بترائهم الشعبى المميز .

### الحواشي السفلية

١ - عدلى تيسن سليمان يوسف (٢٠٠٣) ، السياحة العربية فى مصر ( دراسة فى جغرافية السياحة ) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ص ١١٩ .

٢ - أشرف صبحى عبد العاطى ، عادل محمد عبد الرحمن (١٩٩٩) : المحميات الطبيعية فى مصر ، الطبعة الأولى ، دار ومكتبة الإسراء ، ص ٣٢ .

(٢) شيماء خليل سالم جمعه (٢٠١٢) ، إمكانات التنمية السياحية فى محافظة الفيوم، رسالة ماجستير غير منشورة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ص ٦٣ .

(٤) جهاز شئون البيئة، مجلس الوزراء (٢٠٠٥) ، المحميات الطبيعية فى جنوب سيناء، القاهرة، ص ٢٩ .

(٥) عماد حمدان محمود (٢٠٠٥) ، مداخل تخطيط السياحة البيئية فى مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، جامعة القاهرة، ص ١٨٣ .

(١) وليد رضوان محفوظ ، (٢٠٠٢) ، تقييم دور المحميات الطبيعية في جمهورية مصر العربية كعنصر جذب سياحي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية السياحة والفنادق - جامعة حلوان ، القاهرة ، ص ١٩ .

(٧) مجلس الوزراء (٢٠١٣) ، جهاز شئون البيئة، إدارة المحميات الطبيعية في مصر، الطبعة الثالثة، ص ٤١ .

(٨) فرج عبد العزيز عزت، عبد العظيم بسيوني، وآخرون (٢٠٠٥)، التأثير البيئي لمشروعات التنمية السياحية للمحميات في مصر، المجلد الحادي عشر، العدد الرابع، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ص ٣٥٠ .

(٩) (WTO) تقارير منظمة السياحة العالمية ، بيانات منشورة عبر شبكة الانترنت ،

<http://www.bee2ah.com>

(١٠) محافظة البحر الاحمر (٢٠١٠) ، مخطط محميات محافظة البحر الاحمر ، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار ، بيانات غير منشورة ، ص ٧٦ .

(١١) المجلس المحلى لمدينة مرسى علم (٢٠١٤) ، مخطط تنمية محمية جبل علبة ، بيانات غير منشورة ، ص ٢٢ .

(١٢) ادارة محمية جبل علبة بالشلاتين (٢٠١٥) ، تقارير وبيانات غير منشورة ، ادارة المحمية ، ص ص ١١٥-١١٠ .

(١٣) [www.egyptheritage.com/BiodiversitySite](http://www.egyptheritage.com/BiodiversitySite)

(١٤) إدارة محمية وادى الجمال ، تقارير غير منشورة ، حصلت عليها الطالبة أثناء الزيارة الميدانية .

(١٥) حوار الطالبة مع السيد محمد عبد البارى مدير محمية وادى الجمال والمشرف على منطقتى القلعان وحنكوراب .

(١٦) محمد يسرى إبراهيم دعيس (٢٠٠٠)، المحميات الطبيعية والتوازن البيئي رؤى ودراسات في الأنثروبولوجيا الطبيعية "سلسلة التنمية والبيئة، عدد (١١)، البيطاش سنتر للنشر، الإسكندرية، ص ص ١١٠ - ١١٧ .

(١٧) جهاز شئون البيئة، (٢٠٠٢)، قطاع حماية الطبيعة، دراسة إعلان محمية وادى الجمال - حماطة، بيانات غير منشورة، القاهرة، صفحات متفرقة .

(١٨) Nielsen, E.T., " Productivity and Nutrient Cycling in the Early Post burn Chaparral Species Lotus Scenarios, in: Proceedings on the Symposium on Dynamics Management of Mediterranean Ecosystems. United States Department of Agriculture, San Diego, California, 1981, p. 13.

(١٩) يوسف عبد المجيد فايد (١٩٧٢)، جغرافية المناخ والنبات، دار النهضة العربية، بيروت، ص ٢١١

(٢٠) وزارة الدولة لشئون البيئة : التقرير الوطنى الرابع عن اتفاقية التنوع البيولوجى، مرجع سابق، ص ص ٢٩-٣٠

(٢١) محمد صلاح الدين سالم (٢٠١٠) : الصحة والمرض فى محافظة جنوب سيناء " دراسة فى الجغرافيا الطبية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة المنيا، ص ١١٨ .

(٢٢) نور الدين هرمز -التخطيط السياحي والتنمية السياحية -مجلة جامعه تشرين للدراسات والبحوث العلمية -سلسلة العلوم

الاقتصادية والقانونية -المجلد ٢٨-العدد ٣-٢٠٠٦-ص ١١٢

(٢٣) صلاح الدين عبد الوهاب (١٩٩١)، التنمية السياحية، مطابع الشعب، القاهرة، ص ٢٣.